العدد ٣١٠ — السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الاثنين ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٣٧ — ٢٥ أغسطس سنة ١٩١٩

ما انت بعلوم

— أو —

انما الاعمال بالنيات

تشابه علينا الامر وعظم في نظرنا الخطب بعد ان رأينا في عدد (٣٠٢٣) من صحيفة (وادي النيل) النيل تحت عنوان مطابقة [illegible] الفرنساوية من مكاتب الجهبذ الاريب في محجة باريس عظ رجال كل غيس من حسنات العالم الافرنسي والطلياني وما استطرده في العدد المذكور تحت عنوان (حول الصلح) وتصوراتهم في وزاراتهم وهما منبع الدمقراطية ومبدأ الحرية اللتان هما مبنية منتهى مجموع رغائب العالمين وضالة ما يزعمه السرانيون والمفتونون. مثل لنا المكاتب الموى اليه ما سطرته صحيفته الغراء خلاصة الدمقراطية وثمراتها على منتسبيها ومنتحليها بالنسبة لمداركنا القاصرة بقوله من ضمن الرسالة كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشون ان ينتقم منهم باستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات الى ان قال ولكن الصحف المناصرة للمسيو كلنصو والتي تنطق بلسانه اخذت تهدد المجلس تهديداً آخر فقالت ان رئيس الوزراء سيحله اذا صوت ضده اولئك المعارضون

فان ما فهم مما نسبه وعزاه الى احد فحول الدمقراطية الوزير الخطير فخامة كلنصو من الاعمال والمساعي المذكورة امام امته ومساعي تلك الامة النبيلة ان صح شيء مما حكاه المكاتب امام وزيرها وزملائه بعد ان قاموا امامه بذلك الجبال وتحيض بالرجال تخالف للدموقراطية المعروفون بها خاصة اذ لو لم يكن للرجل من المزايا الا خلاصه للعالم الافرنسي وفرنسه من الصلح المنفرد لوجب عليهم ان يتخذوه درة تاج مباهاة جديدة لفرانسا. فلو كانت الدمقراطية مشتملة على ما يزعمونه لما اضطر ذلك الرجل الخطير ان يستعمل امام خصومه ما ذكر [illegible] اليه المكاتب امام وزيرهم ولاشك ان خلاصة ما في هذا صريحة بين الاغراض والمقاصد الذين يعرضون بان الدمقراطية هي النظرية الوحيدة لنفعها والسلامة منها في غير محله وعدى هذا وذلك فهل والحالة هذه يمكننا ان نقول بان دمقراطيتنا قطعت دابر الاغراض والامراض والشخصيات والذاتيات وخلصتنا من مصائبها ام انها باقية بجرائيمها وكل ما فيها لكن على طرز واسلوب عمراني هذا مما يعجز مداركنا القاصرة حله وما هي الرسالة ننقلها برمتها:

باريس — في ٢٢ يوليو

خرج القانصون يطاردون النمر فهل يصيدونه واخذوا يصوبون اليه النبال فهل يصرعونه؟

لعمري ان الرد على هذا السؤال صعب اليوم يشهد مجلس النواب الفرنساوي صراعاً بين المسيو كلنصو وخصومه الذين التمسوا ان يعملوا على اسقاطه وليس في وسعي ان اقول انهم سينجحون ولكن ايضاً ليس في استطاعتي ان اجزم بنجاة الرجل ووزارته لا سيما بعد تصويت المجلس ضدها في الاسبوع الماضي غير انه يحمل سلاحاً ماضياً ضد مجلس النواب وهو التهديد فاذا نجح فان نجاحه يكون راجعاً الى هذا التهديد......

كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشون ان تجرى الانتخابات مدة حكمه ويخشون ان ينتقم منهم باستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات وهم يصوتون له ليتمتعوا اشره ويكسبوا عضده الى ان قال ولكن الصحف الناصرة للمسيو كلنصو والتي تنطق بلسانه اخذت تهدد المجلس تهديداً آخر فقالت ان رئيس الوزارة سيحله لما صوت ضده اولئك المعارضون الى ان قال وان اكبر عامل في سقوطها سيكون غلاء لوازم المعيشة [illegible] الى ان قال ولم يبق فيه من طبقات البلاد والمستخدمين من لم يطالب برفع اجورها وتنصب لذلك ومع هذا فان الاقوات على كثرتها لم تذهب والشدة والشقاء الى ان قال وفي الشهر الماضي اجتمع الكاثوليك في باريس الى انكلترا اذا سقطت وزارة كلنصو يوماً ما وهذا اليوم غير بعيد واذا لم تحصل في الحرب وقت الى تخفيض الاثمان فقد يشهد هذا البلد اموراً كثيرة مما عرفته البلاد الجائعة الى ان قال كثير ممن يعملون على كلنصو اليوم كانوا يعبدونه ضمنه لميتته اما الآن فهم في طليعة العاملين على اسقاطه وهم يقولون ان رجل الحرب لا يصلح لمهنة السلم وانهم ارادوه أمس لشدته وغطاطته واحتقاره الرجال وسنه وطباعه كانت تجعله خير من يصلح لتسيير الحرب ولكن لا تجعله اهلاً لشؤون البلاد في السلم الى ان قال ويقولون ان حبه لنفسه جعله يتقدم لترأس مؤتمر الصلح وانه جنى اليه وزرائه فيه انتهى ملخصاً

وهذا ما نقله وادينا المبارك بخصوص ايطاليا من مكاتبه المرحوم نستطرده ملخصاً

ان انعقاد مجلس النواب الايطالي في هذه المرة يخالف انعقاداته السابقة في الاهمية لانه سيكشف لنا اذا كانت وزارة السنيور نتي جديرة بالثقة اولا ومن البديهي ان بقاءها وسقوطها معلقان على هذه الثقة الى ان قال نعم وزارة وطنية سلمت اليها الشؤن السياسية ومقاليد الحكم في البلاد لتصلح ما افسدته وزارة اورلندو او بعبارة اصح لمعالجة الفساد عالم تستطعه الوزارة التي سبقتها الى ان قال مضى خمسة وعشرون يوماً او اكثر منذ بسط السنيور نتي برنامج الوزارة الملخص في الامور الاربعة الآتية

١. اتمام مفاوضة الصلح مع الدفاع عن الاماني الوطنية

[illegible]

٣. جعل احوال البلاد الداخلية على شدة ما هي عليه

٤. اصلاح التدابير الاقتصادية والمالية:

انتهى ملخصاً

يتبين من مفهوم ما نقل والمبهمة على صفحاته بالنسبة لما يخص من تعامل وادينا المبارك في سائر مباحث صحفه المذكور على هيئة الصلح ثم على معاشر العلماء ان جهلات المجلسين المبطلين الدمقراطيين الفرنسي والطلياني على رؤساء وزارة حكومتهما اسبابه الظاهرية هي غلاء الحاجيات الضرورية بين محكوميهما ولكن متى تأملنا ان كل انواع وصنوف تلك الحاجيات متضايقة بها مستودعات الاشخاص المعروفين بجوارهما في كلا البلادين وان اندفاع هذه المعضلة او على الاقل تخفيف وطأتها الى ان تتبدل احوال العالم وتعود الاعمال الى مجاريها لا تخفى اسبابها والعلل ما ذكر حتى على ابسط مأموري الشرطة فضلاً عن وزرائها الذين هم نخبة البلاد ومحط آمالها

انا لا نريد التنديد او الحط او التعريض من حيث هو ولكن نريد ان نتصور مواقع الوزراء وقادة الامم امام ايقاف هذه المشاكل التي يحسبها بان الوزارة الفرنسية او الطليانية لا تجهل الديمقراطية ونحوها من سائر الشرائع التي اسسها العالم هي لرفاهه وحفظ كل حقوقه ولاجل حصولها على هذه الغاية يمكن لتلك الوزارات وتيسر جميعاً على كل مافي البلاد

من الحاجيات لبيعها على الاهالي بما تقتضيه الحالة الادارية وضرورتها بعد تقدير الثمن المناسب لها وبهذا تكن حافظت على الحقوق المعنوية والخصوصية وخدمة الطرفين ولكن تقوم عليها منذ ذلك قيامة الدمقراطية بدعوى انهم تجاوزوا على حقوق الغير وعليه فهل تقول عن هذه النتيجة أهي خادمة للبلاد ومصلحتها أم عكسها ثم وان كانت العكس أهي من الدمقراطية اومن متمم تطبيقها مادام ان الغايات من الشرايع مؤسسة على حفظ سعادة ورفاه العالم .

ومع هذا فلو فرض ورود المؤاخذة والعتب على هيئات الوزراة فقبل الحكم عليهم بذلك ألا ينبغي ان نفتكر بأن اولئك التجار الذين ضاقت مستودعاتهم بحاجيات الملاهم ابناء الدمقراطية وابناء اب ئها والمؤسسون لها وهم حاتها وشيعتها روساء ابناء البلاد هم ايضا كذلك فهل يليق بدمقراطية التجار المذكورين ان يحتكروا الحاجيات ابناء دمقراطيتهم ومواطنيهم ويغتنموا الفرصة حالتهم الحاضرة فتنبة للاسترباح الافحش بأثمان مايبيد ومن قانهم المدقعة في العام الكنكي فقط وهل يجب دمقراطية بأن يحرموا ابناء البلاد منهما كانت الحالة بعلمهم غصب وسلب تلك الحاجيات بل هل يليق بدمقراطية الفريقين صنوف التجار وقف عموم الاهالي ان يوقعوا الفوضى في بلادهم القسم الاول بالحرص والشح على الربح والآخر بالنهب والسلب وهل والحالة هذه تحول مسؤلية الوزارات الخيننا اتهما الدمقراطية ان كنت كما تزعمون .

لا نريد النيل اوالتعريض من حيث هو كما ذكرنا ولكن نريد ان نسترشد الحقيقة ونقف على نفس الامر فأنا في ريب من عجز مداركنا عما اذا كان هنالك مهام وجلائل دامغة لكل مايشوب تمتع البلاد بأنواع السعادة والهناء والها لاتذكر في جانب ما أشرنا اليه بمساليه واستفتينا فيه دمقراطيتنا اوان عالمنا الذي يريد أن يتمتع بمزاياها لم يدقق اتدابره ورقيه تطبيق أحكامها كما ينبغي أوماهو في معنى كل ذلك فأن ما نراه من تهافت اخواننا السوريين عليها يلجئنا على مثل هذا البحث والتنقيب ولكن مع هذا وذا فاذا نظرنا الى ما أشير اليه في المقالة من تهديد فخامة جناب كلنصو وهو قوله غير انه يحمل سلاحا ماضيا عند مجلس النواب وهو التهديد فلما نجمح فان نجاحه يكون راجعا الى هذا التهديد الذي اذ لكثير من النواب الطالبين بصالمون السيو كلنصو لانهم يخشون أن يقتتم منهم لاستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات وهم يصوتون له لينفسو شره ويكسبو عضده فاتخاذه هذه امام المجلس ومقابلة المجلس له بمثل ذلك المفعول والمؤثرات يضاعف لنا تهجم القصد الذاتي والغرض الشخصي وتهدما من مايرمون به

الارستقراطية وغيرها من الشرائع ويسيرونها به .

نعرضهم بكلنصو بحسب الجاه يمكس فاتهم الموضوع ولوقلنا خلاف ذلك أكسب اياه شرفا وفخرا يبق على صفحات الايام بأن كبير وزرائها برأس هيئة فيها العلم الفرد في عصرنا وهو رئيس جمهورية الولايات المتحدة ولسن ولم لاتزل بهذا في المرشال فوش لقيادته العامة فهل من مقتضى الدمقراطية أن يتصدى مجلس نوابها الى وزرائها بمثل تلك الامثولات وهل يتلبس بحساناتها ومحققاتها تقصد حياة الرجل سيما مايدفق من قولهم انه رجل حرب لارجل سلم وهو هو هذا ما تأباه طباع الحفاة العراة ولكن ربنا يقول وخلقنا كم اطوارا

ماذا يصنع ارلندو وهاهي الهيئات التي خلفته على الوزارة اعمالها مشهودة وهل يتصور معاتبة خلف خلفه بقولهم مضت خمسة وعشرين يوما ولم يرأترا في الادينة المواد الاصلاحية التي صرح بها لا بل لا يتصور انجاز تلك المهام لا في خمسة وعشرين يوما بل ولا في خمسة وعشرين عاما فاذا لم نقل ان كل هذا ......

ماذا عنى ان نقول وما ذا عنانا ان نقول ايضا عن افتخار ابناء القرن العشرين بترقيهم ونحن نشاهد مطاحنة ابناء المعمورة في مجازرها ومنادبها

ثم انا لا ننكر ترقياته المبهرة التي كادت ان تكون من قبيل المعجزات ولكن الترقي الاساسي اللايق بحياة الاجتماع البشرى لاتزل على عهد التكوين الاحس الاعتصاب فكما اننا لا ننكر انه من الايادي البيض لعالم حضارتنا ورقينا على ابناء عصرها لا ننكر تأثيره على التسهيلات التي هي المحور الذي يدور عليه رحى ازالة الضنك والعسر المحيط بالعالم كما يدلم من البرقيات الاخيرة بان خمسة وعشرين باخرة في احدى موانئ اوربا معطلة لاعتصاب نوتيها من العمل وكفى بذلك العالم الى الاعتصابي الذي هو تقريبا تسعين في المائة من الموجود المدني ان يتأمل في مواطنيه الذين بذلوا مجموع حياتهم وزجوا بكيانه في سبيل سلامة وطنهم وابنائه ليبدوا انهم تجردوا من تلك الحسيات الشهمية والنخوة الجسمة بضنهم وبخلهم بان لا يحملوا سويعات في اعمال كل منهم لربح قليسات يسمح منهما الله ضربة مثل هذه الضربة الهائلة المشهودة في بلادهم وموا طنيهم وجعلت سلاتها وقادتها في القسم المتقدم اثناء خروجهم من هذه الملحقة الماحقة وعلى الاخص ما ينال اليتامى وشاهى من ضحوا بحياتهم في ذلك السبيل حتى يسر المتعصبين اليوم الامر والنهي في حياة العالم فان المدارس ودور الفنون وكل ما اصبح لذات العالم من هذا المعنى لا ثمرة منه والحالة هذه فليتأمل المتأملون وليتدبر المتدبرون .

لم من حسن ايمان المرء تركه مالايعنيه ولكن سائقة حقوق البشرية وواجبات الانسانية دعتنا الى هذه التمقلات وانما الاعمال بالنيات

الكمد

انا نامستقبلنا الازهر زف الينا اعذب الاماثيل ضربها لقرائه في عدد (١٣٩) و (١٤١) عنا ومن حجازنا سيما الكتاب المفتوح في عدد (١٤١) من حقينا المعظم الى الشيخ خيرالدين الزركلي مما لو اسعدنا حجم (القبلة) لنقلناها برمتها لتبحث به قراءنا ايضا وليعلم المفتونون بتلك الاماثيل بانا ولاشيء مما اتوه ولكن الذي يهمنا رجاؤنا منهم ومن كالاتهم انهم قبل ان يبحثوا عن الديانة الاسلامية والوهابية ثانية يتأملوا مؤلف الشيخ (عبدالوهاب) مبتدع الوهابية الذي تكرر طبعه في مصر وضروري وجوده في كل مكتبة بها ولعلنا بانهم لو يريدون الحقيقة لاكتفوا بالمنشورات الهاشمية ومع هذا فلا بأس من ان نقول لاستاذنا الشيخ حقي المعظم مهما كان الامر الست بانك ومن ذكرت من الامراء من طلقاء « الحسين » بن على وعتقائه من رقية النورانية وفي ندبرك لهذا كفاية وانا لنذكرك فانك تريد بالامراء المذكورين ما تريده لوطنك الذي لانعرف لنا في نظرك ونظر شيعتك ذنبا الا سعينا لسلامتهم

برقيات سمو الامير « على »

الى الاعتاب الهاشمية

رفع امير (المدينة المنورة) وخادم مسجد جده صلوات الله عليه ـ صاحب السمو الملكي الامير « على » الى اعتاب (صاحب الجلالة الهاشمية) البرقيات الآتية المنبئة عن توجه سموه الى العاصمة هو وحاشيته ومن معه من رؤساء القبائل واعيان المدينة المنورة

البرقية الاولى بتاريخ يوم الجمعة الموافق ٢٥ من الجاري وهذا نصها :

متوجه رفق مشائخ (على) و (بنى عطية) وبعض قبائلنا وفضيلة مفتي الشافعية والشيخ (احمد الشمس) الزاهد الشهير بالكمالات

البرقية الثانية بتاريخ يوم السبت الموافق ٢٦ منه وهذا نصها :

اصبح بطرفنا اليوم الامير « ناصر السعدون » ولزم تأجيل سفرنا الى غد لعزمه على التوجه رفقي :

البرقية الثالثة بتاريخ يوم الاحد الموافق ٢٧ منه وهذا نصها :

في الساعة الثانية من يومنا هذا وهو يوم الاحد توجهت الى الطرف الاشرف :

مذار افتخار

اشار الينا بعض اخواننا من ابناء العرب المقيمين في بعض قرار المعمورة ان نضيف التاريخ الغربي على التاريخ العربي في القبلة لازالة مايحدث من التردد في تاريخها ثم ايضاحنا عن احدى وظائف قبلتنا وهي الدينية بقولنا جريدة دينية الى آخره . وعليه فاجابة لرغائبهم الكريمة ستصدر قبلتنا اعتبارا من عددها هذا موشحة بالتاريخ الغربي ايضا

اما بحث ايضاحهم من قولها انها جريدة دينية فلا تصور الا ان القصد بهذا التعبير هو لدفع التعريض وكل ماتتصدمه الديانة الاسلامية وليس هنا محل لوجه غيرهذا البتة وحسبنا على ما ذكر مباحثنا فيها من مبدأ ظهورها ولقد حكمت القبلة بنيلها الشرف الاكبر والفخر الابهر بما يفهم من رغائب ابناء لسانها انهم حلوها محلها الذي انشئت من اجله باعتبارهم اياها صحيفتهم وانه الحق ولا يستنكر على الادراكات العربية النجيبة التي اختارتها لديونه وصانتها من انسم الارجاس أن تقف على محسن القبلة ومبادئها وانها صحيفة العرب فقد قال سيدنا ومولانا (انا عرب قبل الاسلام) والمولى يقيهم وجميع عباده من كل سوء بحوله وقدرته

الحجاج في ثغر جدة

وردت الينا (من مدير عموم المحاجر الصحية بجدة) برقية بتاريخ ٢٤ الجاري هذا نصها :

وصل اليوم ثغرنا على الباخرة (نيرنك) من «البصرة» و «بوشير» (٥٨١) حاجا وكذلك الباخرة (منصوره) من بورتسودان وسواكن وعليه ٥٩٦ حاجا

ووردت الينا منه ايضا بتاريخ ٢٥ البرقية الآتية :

وصلت اليوم بعد الظهر الباخرة (خسرو) من (بومباى) وكراتشي وعليها (٩٢٧) حاجا و (٦) اطفال

وعلمنا من الانباء الواردة الينا أنه سافرت أمس قافلة من جدة تشتمل على (١٠٤٢) جملا ونصف حمل غدا يكون وصولها الى مكة ان شاء الله تعالى :

منها (١٩٤) ونصف حمل جاوا و (٥٧٥) هنود واهالي (٢٥) وحجاج مشكلة (٢١٨) وعجم (١٤) وتكارنة (١٤) وسحاحير (٢) الجميع (١٠٤٢) حمل ونصف حمل

وصول الجنود الهندية

الى العاصمة

ان الحجاج من الجنود الهندية التي ذكرنا في العدد الماضي خبر وصولها الى جدة ـ قد وصلت اليوم الى العاصمة تمام لراحة رغائب الصحة وقد علمنا ان الحكومة السنية الهاشمية استقبلتهم استقبالا فائقا وانزلتهم ضيوفا كراما متمتعا في الرحب والسعة

تشريف جلالة الملك للمدرسة الراقية

حينما ازفت الساعة العاشرة من يوم الخميس المبارك الموافق ٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٧

شرف صاحب الجلالة مليكنا المعظم المدرسة الراقية بمناسبة الاحتفال بتمام الاختبار العمومى وعند وصول جلالته الى اول علم حاملة احد التلامذة ترجل عن جواده ومشى على اقدامه الشريفة ولم يزل سائرا مع اصل ذلك و رفقته نجله صاحب السمو الامير عبدالله الى ان وصلا وصعد المدرسة وانتهيا الى البهو المعد للاستقبال فابتهجت المدرسة بذلك التشريف سرورا ثم تقدم تلاميذ المدرسة العالية والراقية والقوا ماالديهم من الخطب الرائقة فى مواضيع شتى وبعد ذلك تقدم تلاميذ مدرسة حارة الباب التحضيرية تتقدمهم التلميذ النجيب السيد هاشم بن عقيل وعمره لم يتجاوز الثامنة واستأذن من جلالة الملك فى طلب احد اخوانه للمناظرة معه امام جلالة ولى النعم فأذن له فطلب السيد هاشم احد اخوانه فأجابه بالطلب التلميذ النجيب ياسين غزاوى وعمره لم يتجاوز التاسعة فسال السيد هاشم ياسين الاسئلة الآتية :

هاشم ماالذى تعلمته فى المدرسة

ياسين تعلمت مبادئ ثمانية فنون وهى القرآن والتجويد والتوحيد والفقه والقراءة العربية والاملاء والحساب وحسن الخط

هاشم ماهو القرآن المجيد

ياسين هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز باقصر سورة منه المتعبد بتلاوته فهو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة لايخلق بجدته ولايمل على الكثرة ترديده ولاتنقضى عجائبه ولاتدرك غايته وهو مبين الحلال والحرام وفيه قصص الاولين والآخرين لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد فمن تمسك بهديه فقد اهتدى ومن حاد عنه فقد ضل وارتدى نزل به الروح الامين سيدنا جبريل عليه السلام مفرقا بحسب الوقائع والاحوال وجواب الاسئلة والامثال فى مدة ثلاث وعشرين سنة على احد الاقوال وهو محفوظ من التغيير والتبديل والنقص بنص قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومنه البسملة اول كل سورة غير براءة على الصحيح

هاشم احسنت احسنت واجدت واجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ياسين صديقى لقد سألتنى فأجبتك فأريد ان اسالك كما سألتنى فهل تجيبنى

ها لم سل ماتريد اجيبك ان شاء الله تعالى

يا ماهو التجويد

ها هو اعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق وغيرذلك

يا ماموضوعه

ها القرآن

يا مافائدته

ها سعادة الدارين

يا ماغايته

ها صون اللسان عن الخطأ فى كتاب الله تعالى

يا ماحكمه

ها حكمه فرض كفاية والعمل به فرض عين

يا كم حكما للنون الساكنة والتنوين

ها اربعة اظهار واقلاب واخفاء وادغام

يا ماهو التنوين لغة واصطلاحا

ها التنوين لغة التصويت واصطلاحا نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا

يا ماهو الاظهار لغة واصطلاحا

ها الاظهار لغة البيان واصطلاحا هواخراج كل حرف [illegible]ه من غير غنة

يا [illegible] من [illegible] الاظهار الحلقى

ها كم [illegible] [illegible] الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

يا [illegible] حكم النون والميم المشددتين

ها [illegible] غنة فى الوصل والوقف

يا [illegible] حكما للميم الساكنة

ها [illegible] ثلاثة اخفاء شفوى وادغام صغير بغنة واظهار شفوى

يا [illegible] حكم لام الفعل ولام هل و بل

ها وجوب الاظهار الا اذا وليهن لام أوراء فحكمها الادغام

يا ماالتماثل وماحكمه

ها هو ان يتفق الحرفان صفة ومخرجا فحكمه وجوب الادغام اذاسكن اولهما وكان الساكن غيرحرف مد نحو اضرب بعصاك ويسمى ادغام مثلين صغيرا وان تحركا وادغما يسمى ادغام مثلين كبيرا

ياسين ماالتعريف المد

هاشم هواطالة صوت حرف المد

يا كم حروف المد

ها ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ماقبلها والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها

يا كم قسما للمد

ها قسمان اصلى وفرعى

يا ماالمد المتصل

ها هو اذا اتى حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة فيمد اربع حركات اوخمس حركات نحو اولئك

يا ماالمد العارض

ها هوالذى عرض له السكون بعد حرف المد اواللين لاجل الوقف فيمد حركتين اوار بعا أوستا

يا احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبارك فيك

ها وعليك وعلى اخواننا التلامذة

ثم تأخرا الى موضعهما وبعدذلك خرج التلميذ النجيب عبدالقادر جان شاه وعمره لم يتجاوز الثامنة وطلب أحد اخوانه للمناظرة معه فأجابه التلميذ النجيب جميل حكيم وعمره لم يتجاوز الثامنة فسأله جان شاه فى التوحيد عن الاسئلة الآتية

عبدالقادر ماهوالتوحيد لغة واصطلاحا

جميل التوحيد لغة العلم بأن الشئ واحد واصطلاحا علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية مكتسب من ادلتها اليقينية

ع ماموضوعه

ج موضوعه ذات الله تعالى من حيث مايجب له ومايستحيل ومايجوز وذات الرسل كذلك على المكلف

ع ماثمرته

ج ثمرته معرفة الله بالبراهين القطعية والفوز بالسعادة الابدية

ع مافضله

ج فضله انه اشرف العلوم لكونه متعلقا بذات الله تعالى وذات رسله ومايتبع ذلك والمتعلق يشرف بشرف المتعلق

ع مااستمداده

ج استمداده من الادلة العقلية والنقلية

ع مانسبته

ج نسبته انه اصل العلوم الدينية وماسواه فرع

ع ماحكم الشارع فيه

ج حكم الشارع فيه الوجوب العينى على كل مكلف من ذكر وأنثى حر ورقيق

ع ماهوالمكلف

ج هو البالغ العاقل الذى بلغته الدعوة سليم الحواس وهذا فى حق الانس وأما الجن فهم مكلفون من أصل الخلقة

ع ماهى الصفات الواجبة فى حق الله تعالى اجمالا وتفصيلا

ج يجب فى حق الله تعالى اجمالا كل كمال وتفصيلا عشرون صفة وهى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية فى الذات والصفات والافعال والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادراً ومريداً وعالما وحياً وسميعاً وبصيراً ومتكلماً

ع الى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج الى اربعة اقسام نفسية وسلبية ومعانى ومعنوية

ع ماهى الصفة النفسية ولم سميت بذلك

ج الصفة النفسية واحدة وهى الوجود وسميت بذلك لانها دلت على ذات الله دون معنى زائد عليها

ع ماهى صفات المعانى ولم سميت بذلك

ج صفات المعانى سبع وهى القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وسميت بذلك لانها أثبتت لله تعالى معانى وجودية تليق بكماله

ع ماهو المستحيل على الله تعالى اجمالا وتفصيلا

ج يستحيل على الله تعالى اجمالا كل نقص وتفصيلا عشرون صفة هى اضداد العشرين الواجبة وهى العدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج الى المحل والمخصص والتعدد والعجز والكراهة والجهل والموت والصمم والعمى والبكم وكونه عاجزاً ومكرها وجاهلا وميتاً واصم واعمى وابكم تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً

ع ما هو الجائز فى حق الله تعالى

ج صفة واحدة وهى فعل كل ممكن اوتركه

ع ماهوالواجب فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج اربع صفات وهى الصدق والامانة والتبليغ والفطانة

ع ما هو المستحيل عليهم

ج اربع هى اضداد الواجبة وهى الكذب والخيانة والكتمان والبلادة

ع ما هو الجائز فى حقهم

ج صفة واحدة وهى حدوث الاعراض البشرية التى لا تؤدى الى نقص فى مراتبهم العلية كالاكل والشرب والمرض غير المنفر والنوم بالعين لا بالقلب وغير ذلك

ع ما معنى القدم وما دليله

ج معناه انه لا ابتداء لوجوده والدليل على ذلك انه لو لم يكن قديما لكان حادثا ولو كان حادثا لاحتاج الى محدث فيلزم الدور او التسلسل وهما باطلان واذا بطل حدوثه ثبت قدمه فالله تعالى هو الاول والآخر

ع ما معنى القيام بالنفس وما دليله

ج معناه ان الله تعالى لايحتاج الى محل يقوم به ولا مخصص يخصصه بوجوده بل هو غنى عن جميع ما سواه والدليل على ذلك انه لواحتاج الى محل او مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال لثبوت الوجوب والقدم والبقاء له تعالى ان قال الله تعالى ان الله لغنى عن العالمين (١)

ع كم امور الدين وما هى

ج ثلاثة اسلام وايمان واحسان

ع ما هو الدين

ج هو ما شرعه الله على لسان نبيه من الاحكام كمعرفة صفات الله تعالى والصلاة والزكاة

ع ما الفرق بين الدين والملة والشرع والشريعة والمذهب

ج لافرق بينهم بمعنى واحد

ع ما هو الاسلام

ج هو الانقياد الظاهرى والامتثال للشريعة المحمدية مع العمل بها

ع ما هو الايمان

ج هو التصديق الباطنى بما جاء به النبى صلى الله عليه وسلم بما علم من الدين بالضرورة

ع ما هو الاحسان

ج ان تعبدالله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

ع كم أركان الاسلام وما هى

ج خمس اولها شهادة ان لااله الا الله وان محمداً رسول الله ثانيها اقام الصلوات الخمس المفروضة فى اليوم والليلة فى اوقاتها المعينة ثالثها ايتاء الزكاة وهى ربع العشر تجب على كل من ملك نصابا رابعها صوم رمضان يجب على كل مسلم بالغ عاقل خامسها حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا

ع كم أركان الايمان وما هى

ج ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى

ع ما معنى شهادة ان لا اله الا الله

ج اعتقد قلبى واقر لسانى ان لامعبود بحق فى الوجود الا الله

ع ماهى الاوصاف الخاصة بالمعبود الحق

ج ستة ان يكون موصوفا بكل كمال وان يكون منزهاً عن كل نقص وان يكون خلافاً لجميع الامم وان يكون وهابا لكل النعم وان يكون دافعا لأثر النقم وان يكون غنياً عن جميع المخلوقات وكلها محتاجة اليه

ع ما معنى شهادة ان محمداً رسول الله

ج اعتقد قلبى واقر بلسانى ان سيدنا محمداً عبده ورسوله أرسله الله الى كافة الخلق ليبين لهم الشرائع والاحكام

ع ما معنى الايمان بالله

ج هو التصديق بان الله تعالى واحد لاشريك له ولا ضد ولا ند له ليس كمثله شئ وهو السميع البصير

(١) هذا ما يجب علينا اعتقاده وان من أول الادلة والآيات على ذلك وقوع هذه الحرب العالمية وما رأيناه فيها من معجزات القدرة

ع ما معنى الايمان بالرسل

ج هو التصديق بان لله رسلا أرسلوا الى قومهم وقاسوا الشدائد والاهوال

ع احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ج صديقى لقد سألتنى فأجبتك فاريد ان أسألك كما سألتنى فهل اذا سألتك تجيبنى

ع لم سل ما تريد اجيبك ان شاء الله تعالى

ج ما هو الفقه لغة واصطلاحا

ع الفقه لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية

ج ما هو الفهم

ع رسم الشئ ذهنا

ج ما فائدته وثمرته

ع فائدته امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

ج ما استمداده

ع استمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس

ج ما حكم الشارع فيه

ع حكم الشارع فيه الوجوب العينى على كل مكلف ذكر وانثى حر ورقيق

ج ما معنى اقام الصلاة

ع هو الاتيان بها تامة بشروطها واركانها وواجباتها وسننها مع المداومة عليها فى اوقاتها

ج ما هى الصلاة

ع هى اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم

ج ما هى شروط الصلاة

ع شروط الصلاة ستة وهى طهارة البدن من الحدث والخبث وطهارة الثوب والمكان من الخبث وستر العورة والنية واستقبال القبلة والوقت

ج ما هى اركان الصلاة

ع اركان الصلاة تكبيرة الاحرام قائماً والقيام فى الفرض والواجب للقادر عليه والقراءة والركوع والسجود والقعود الاخير قدر التشهد

ج ما هى واجبات الصلاة

ع واجبات الصلاة قراءة الفاتحة الشريفة وضم سورة او ثلاث آيات قصار فى ركعتين من الفرض وفى جميع ركعات غيره وتعيين القراءة فى الاوليين من الفرض وتعديل الاركان وجهر الامام بالقراءة فى الجمعة والعيدين والفجر والعشاءين واخفاء القراءة فى غير المواضع المذكورة وقراءة التشهد فى القعدتين والجلوس مقدار التشهد فى القعدة الاولى وقراءة قنوت الوتر وتكبيرات صلاة العيدين والخروج من الصلاة بلفظ السلام ودعاء قنوت الوتر وهو اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وها هنا قال لهما جلالة الملك يكفى يا ولدى بارك الله فيكما وطيبهما وقبلهما بين عينيه اقبيل عطف وحنان ودعا لهما ثم تأخرا الى موضعهما

ولا تسأل عن الخشوع الذى حصل وذلك الحفل عند سماع ماذكر لاسيما جلالة الملك ذو بيت النبوة ومعدن الفخار والشرف واعرف بذلك ويحق لكل قلب يؤمن بالله ورسوله ان يخشع عند سماع ماذكر لانها علوم دينية وقعت من تلميذين صغيرين لم يعهد مثل ذلك سابقاً فى مثل هؤلاء وما ذاك الاباخلاص نية جلالة الملك وابتهاجه بالنهضة العلمية ابتداء من حين ما قام فنسأل الله ان يثيبه على عمله الصالح ويوفقه لادامة هذه المبرورة ثم خرج التلميذ النجيب السيد اسحاق وطلب احد اخوانه للمناظرة فقام اليه تكروني يدعى عيسى فهيم فتحاورا المحاورة الآتية :

اسحاق من انت أيها الحبيب

عيسى انا عيسى فهيم

اسحاق أرى الشكل عجيبا واللقب أعجب

عيسى هل استغربت وقعة مثلى لذلك

اسحاق لا واستغفرالله ولكن الحالة غريبة فأفدنى

(البقية تأتى)

برقيات خارجية
عن احوال العالم

﴿ الحالة في المجر ﴾

بودابست – في ٩ ذي القعدة

ذهب وفد من الموظفين برئاسة الجنرال شنتزد مساء اليوم الى دار الوزارة وطلبوا من الوزارة الباقية ان تستقيل لانها لا تمثل الامة . فوافقت على تقديم استقالتها واسندت بعد ذلك السلطة الى الارشيدوق جوزيف الذي عين ستيفان فردريك احد موظفي الحربية السابقين رئيساً للوزارة والبارون تاوزوس وزيراً للخارجية والجنرال شنتزكو وزيراً للحربية والهدوء تام في المدينة

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

ان الوزارة المجرية الجديدة مؤلفة من ما جاهر من ممثلي العهد الذي سبق العهد البولشفيكي

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

يؤخذ من الاخبار الواردة من بودابست ان سقوط وزارة بيدل كان سريعاً مؤثراً اذ حاصر رجال الشرطة المعروفون انصار الوطنيين حيث كانت الوزارة منعقدة والقوا القبض على الوزراء روتر

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

صرح المستر هارمسورث في مجلس العموم ان الحالة في المجر غامضة

باريس – في ١٠ ذي القعدة

ارق المجلس الاعلى الى الحكومة الرومانية رافضاً الاعتراف بحق الرومانيين في تقديم المطالب الواردة في تلغرافات أمس روتر

كوبنهاغن – في ١٠ ذي القعدة

يؤخذ من صحف فينا ان الجيوش الرومانية وصلت الى بودابست في ٥ اغسطس وان الجيوش الانكليزية والامريكية وصلت اليها في ٦ الجارى وابرق المكاتبون الالمانيون في بودابست ان الفلاحين المجريين اخذوا ينتقمون من البولشفيك الذين قتل زملاؤهم ضرباً بالعصي في غير واحدة من القرى روتر

﴿ الصلح مع النمسا ﴾

سان جرمان – في ١٠ ذي القعدة

عاد الوفد النمساوي الى فينا . وتشير الاقتراحات الاعتراضية النمساوية الى ان النمسا لا تستطيع قبول الشروط الحالية

ويقترح النمساويون تنظيم المقاطعات الحالية ليبرزوا انفسهم المستقبل على ستة ملايين من الاشخاص اذ نزعوا من الامبراطورية السابقة التي كان مجموعها ٢٨ مليون شخصاً روتر

﴿ انهزام الروس ﴾

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

جاء في بلاغ استوني ان جيش روسيا الشمالية الغربية لا يزال يتقهقر امام ضغط الجيوش البولشفية مسرعاً نحو الحدود الاستونية . وقد بات البولشفيك الآن على مقربة من يمبورج . وهم يهددونها روتر

﴿ الاضطراب في انكلترا ﴾

لوندرة – في ١٢ ذي القعدة

فصل رجال بوليس بركنهيد من الخدمة لاضرابهم الشرطة . وهذه اول فرقة من الشرطة تقدم على مثل هذا العمل في قضية الاضطراب

تداول اصحاب مناجم يوركشاير ومندوبوها وقرروا ان يطلبوا من مراقب الفحم ان يتقابل مع مندوبي الفريقين روتر

﴿ اضطراب مائتي الف رجل ﴾

لوندرة – في ١٢ ذي القعدة

يظهر ان الامور ستتفاقم الى حدها الاقصى فيما يتعلق باضطراب المائتي الف معدني مقاطعة يوركشاير وقد صرح اليوم مراقب الفحم لزعماء المعدنين انه يستحيل اجابة طلبات الرجال لانه اذا اذعن ولاة الامور لتلك الطلبات سيحدث اضطراب في كل حوض فحم توصلاً الى النتيجة نفسها

ولم يعين موعد جديد لتقابل ممثلي الفريقين في سبيل التفاهم ويظن ان الاموال الموجودة لدى المعدنين تكفيهم خمسة عشر يوماً اخرى بالاكثر وقد صرف حتى الآن ٢٥٠ الف جنيه على المضربين

﴿ رجوع برشنغ ﴾

باريس – في ١٢ ذي القعدة

علمت جريدة الصحف المشتركة ان الجنرال برشنغ استدعى الى امريكا بسرعة والسبب الوحيد في هذا القرار على ما يظن هو انه استدعى بسبب الاضطرابات في الولايات المتحدة

﴿ مسألة شان تونغ ﴾

واشنطون – في ١٠ ذي القعدة

قال الرئيس ولسون في تصريح وصل الى تصريح البارون اوشيدا الجلي بشأن سياسة اليابان في شان تونغ سيبدد سوء التفاهم الذي كان يحيط بالمسألة

﴿ بوادر الاضطراب في امريكا ﴾

واشنطون – في ٨ ذي القعدة

قدمت اربع عشرة نقابة امريكية تمثل مليونين من عمال السكك الحديدية مذكرة رسمية طلبت فيها زيادة رواتب العمال في الحال روتر

﴿ الاحتكار ومراقبته ﴾

لوندرة في – ١٠ ذي القعدة

دهش المجلس تصريحات سر ا . جدس بشأن الاجراآت التي اتخذت ضد المحتكرين لان المجلس لم يكن ينتظر ان تقدم الحكومة على عمل قبل صدور تقرير اللجنة التي عينت منذ خمسة عشر يوماً على الاكثر والتي انعقدت لاول مرة في ٥ اغسطس !

وقد قال سر ا . جدس الرئيس انه لم تعد هناك حاجة لان تواصل اللجنة عملها روتر

﴿ الحلفاء والمجر ﴾

باريس – في ١١ ذي القعدة

يبدى بعض الصحف شيئاً من الحذر حيال الارشيدوق جوزيف وتعتبر ان الحلفاء لا يستطيعون الآن الا الاعتراف بحكومة الارشيدوق وانتظار اعمالها والاعتراف بها رسمياً ونهائياً اذا عضدتها غالبية الشعب

ومن الشروط الاولية التي يجب ان تفرض عليها هو ان تباشر الانتخابات النيابية في اقرب وقت ممكن

وعلى المجلس الذي يخرج من هذه الانتخابات التي يجب ان تجرى بحرية وانتظام ان يقرر اذا كان يقبل ببقاء الارشيدوق في منصبه هافاس

﴿ الحلفاء ورومانيا ﴾

باريس – في ١١ ذي القعدة

اهتم المجلس الاعلى بحوادث رومانيا فقرر ان يرسل الى السلطات الرومانية مذكرة يرجو فيها من الرومانيين ان يعملوا بقرارات الحلفاء فلا يعرقلوا مطلقاً اعمال لجنة التحقيق المتحالفة المرسلة الى بودابست روتر

﴿ الحزب البرلماني الحر ﴾

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

ألف احرار حزب التحالف جمعية جديدة اسموها الحزب البرلماني الحر برئاسة المستر لويد جورج لمبرت . وقد وضع هذا الحزب أمس بروغراماً اهم مواده التجارة الحرة . الغاء الاقتراع العسكرى . تسوية المسألة الارلندية سريعاً اتصالاً كلياً

قررت الحكومة تخصيص مبلغ ٢٣ مليون جنيه بصفة ضمان لتجار الصادر الانكليزي مما يصيبهم من الخسائر في المعاملات التجارية مع الممالك الاوروبية الجديدة وبعض جهات من روسيا روتر

﴿ لجنة الدردنيل ﴾

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

– مجلس العموم –

أعلن المستر (بونارلاو) ان الحكومة قررت نشر التقرير الثاني للجنة الدردنيل في اقرب وقت ممكن روتر

﴿ انكلترا والاحتكار ﴾

لوندرة – في ١١ ذي القعدة

مجلس العموم – عرضت أمس مساء اللائحة المتعلقة بالاحتكار . ورد المستر لويد جورج على الانتقادات الموجهة اليه من جراء غيبته عن المجلس فصرح بان المسائل الجمة التي تستوجب درساً دقيقاً لا سيما السياسة التي يجب ان تتبع نحو الصناعة والفحم والاحتكار والسياسة الزراعية والمسألة الارلندية لا تسمح له ان يحضر كل يوم مناقشات المجلس . ثم اعلن ان مشروع الحكومة المتعلق بارلندا سيعرض في الاقرب الممكن ولكن لا يكون قبل العطلة

﴿ اغراق غواصة ﴾

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

أعلنت امارة البحرية ان غواصة انكليزية اغرقت قراصنة بولشفية في بحر البلطيق روتر

﴿ شكر القواد والجنود ﴾

لوندرة – في ٨ ذي القعدة

وافق مجلس اللوردات باجماع الآراء على اقتراح شكر القواد وهو نفس الاقتراح الذي وافق عليه مجلس العموم . وقد قال اللورد كرزن عند تقديم الاقتراح ما نصه (ليست هذه هي المرة الاولى التي جاءت فيها جنود الهند لمساعدتنا فقد قاتلوا الانجليز في آسيا وافريقيا مدة نصف قرن على الاقل . وقد كان المليون رجل الذين جاؤوا من المتلكات مساعدة قوية لا يمكن تقديرها وكان له تأثير عميق في وجدان العالم . ومثل هذا القول ينطبق على الهند . ولا يمكن القول بان الهند لم تبرهن على ولائها . وقد وصلت جنود الهند في فرنسا في وقت الحاجة الشديدة اليها وبدونهم لم يكن من المستطاع دفع بعض الاضطرابات العظيمة التي تلتها . ثم اثنى اللورد كرزن على الخدمات التي قامت بها المستعمرات والبلدان التي تحت الحماية قائلاً (انا اذا لم نجد بها جنوداً لا تمل وبعدنا اوطاناً من الجالين والقلة لميدان القتال) ختاف روتر

﴿ العمال في انكلترا ﴾

لوندرة – في ٩ ذي القعدة

عقدت اللجنتان التنفيذيتان لنقابة عمال السكك الحديدية وجمعية مهندسي الوابورات أمس جلسة مشتركة اشارتا فيها على المضربين من عمال الترو في لوندرة وعمال السكك الحديدية البريطانية الشمالية ان يستأنفوا العمل حالاً وقد تحسن سير القطرات أمس في سكك حديد لوندرة وسوت وسترن وسكك حديد سوت لندن وعاد كثيرون من المضربين الى العمل

لم تسفر مفاوضة اصحاب المخابز وعمالهم أمس في لندن عن نتيجة . على ان الجمعيات التعاونية قبلت مطالب الخبازين وهذا يتناول خمسة آلاف عامل من ٣٥ الفا روتر

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

تحسنت حالة الاضطراب عند عمال (التيوب المز) ومعظم المضربين من عمال الترو يعودون الى العمل

والحالة في ليفربول اكثر هدوءاً

ولم تتغير الحالة في يوركشير روتر

لوندرة – في ١٠ ذي القعدة

عقد عمال السكك الحديدية في ليفربول اجتماعاً كبيراً قرروا فيه العمل بقرار اللجنة التنفيذية الوطنية ورفضوا قبول الاضطراب تأييداً لرجال البوليس في حين حثوا اللجنة التنفيذية [illegible] تتخذ الوسائل اللازمة لتعديل المواد المعارضة في مشروع قانون البوليس من جديد واعادة المضربين من رجال البوليس الى وظائفهم . وارسل ولاة الامور بلاغاً قالوا فيه ان الحالة تحسنت أمس في ليفربول وقد وصل اكثر من الف طلب للخدمة في فرقة البوليس روتر